

معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر
مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة
مقدم من قبل الباحث في مديرية تربية كربلاء المقدسة
م.م عباس فايز قاسم

ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات

**Obstacles to using e-learning from the point of view of
Social teachers in the holy city of Karbala**

Submitted by a researcher in the Directorate of Education of Karbala

Eng. Abbas Fayed Qassem

Master's degree Methods of Teaching Social Studies

Abbas22100abgmail.com

Abstract

Research title: Obstacles to using e-learning from the point of view of social teachers and supervisors in the holy province of Karbala.

The aim of the research: The current study aimed to know the obstacles facing social teachers in the holy governorate of Karbala

Study Methodology: The analytical descriptive research method was used as it is the most appropriate approach with the objectives of the current research.

The research community sampled: The research sample consisted of social teachers in the holy governorate of Karbala for the academic year (2020-2021), where (42) teachers, schools and supervisors were selected using a stratified random sampling method, and the questionnaire was applied to them.

Research tool: The researcher prepared the study tool after reviewing a group of studies and literature, where he prepared a questionnaire consisting of (20) paragraphs divided into three areas, where the researcher presented it to a group of specialists to ensure its validity and reliability.

Research results: The results of the current research showed that there are some obstacles that reduce the effectiveness of e-learning, and some of these obstacles are related to the financial aspect, and others are related to administrative aspects and obstacles related to the learner.

Recommendations: The necessity of overcoming the obstacles to using e-learning from all parties affecting the educational process and working to provide the appropriate tools and conditions for the development of this type of education.

ملخص البحث

عنوان البحث : معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة .

هدف البحث : هدفت الدراسة الحالية الى معرفة المعوقات التي تواجه مدرسي الاجتماعيات من استخدام التعليم الالكتروني في محافظة كربلاء المقدسة

منهج الدراسة : تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي كونه المنهج الانسب مع اهداف البحث الحالي .

مجتمع البحث عينته : تكونت عينة البحث من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2020-2021) حيث تم اختيار (42) مدرساً ومدرسة ومشرف بأسلوب العينة العشوائية الطبقية وتم تطبيق الاستبانة عليهم .

اداة البحث : قام الباحث بأعداد اداة الدراسة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والادبيات ، حيث قام بأعداد استبانة متكونة من (20) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات ،حيث قام الباحث بعرضها على مجموعة من المختصين للتأكد من صدقها وثباتها .

نتائج البحث : اظهرت نتائج البحث الحالي وجود بعض المعوقات التي تقلل من فاعلية التعليم الالكتروني ومن هذه المعوقات بعضها يتعلق بالجانب المادي ومنها يتعلق بالجوانب الادارية ومعوقات تتعلق بالمتعلم .

التوصيات : ضرورة التغلب على المعوقات استخدام التعليم الالكتروني من جميع الاطراف المؤثرة في العملية التعليمية والعمل على توفير الادوات والظروف الملائمة لتطوير هذا النوع من التعليم .

مفتاح البحث : المعوقات ، التعليم الالكتروني

(الفصل الاول)

أولاً / مشكلة البحث :

ان التطور والتغيير الكبير الذي طرأ على جميع مجالات الحياة وخاصة في السنوات الاخيرة جعل من استخدام التكنولوجيا امراً ملحاً وخاصة في مجال التعليم ، فهي تقوم بدور المرشد لتوجيه المعلم والاستغناء عن الطريقة التقليدية القديمة والاعتماد على الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلم نشطاً واساسياً في الدرس .

وتعد عملية التدريس عملية انسانية اصيلة تتم بين معلم ومتعلم او بين معلم ومتعلمين من ناحية اخرى ، وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية ، وهذه العملية الديناميكية المعقدة تمتد الى مصادر اوسع واشمل من المادة الدراسية لا تقتصر على القاعة الدراسية فقط.

(عبد العظيم،2015، 95)

وبما أننا ما زلنا نعتمد على الأساليب التقليدية في الفصل ونعتمد على الكتب والأقلام والسبورات في التعليم ، فمن الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لتلبية احتياجات العصر والمستقبل. والاستفادة من الثورة التكنولوجية الهائلة في مجالات المعلومات والالكترونيات لدعم تقدم هذه المؤسسات لتطوير التعليم والترقية. وتحقيقاً لهذه الغاية ، فلا بد من استخدام طرائق تدريس حديثة كالنعم الإلكتروني فهي وسيلة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة المطلوبة.

ان التعلم الالكتروني يعتبر من الاتجاهات التدريسية الحديثة التي تقوم على استخدام الحاسب الالي وشبكاته ووسائله المتعددة من حيث الصورة والصوت ورسومات وبوابات الكترونية وغيرها .(الموسى ومبارك ، 2005، 176) حيث ان للتعلم الالكتروني دور كبير ومهم في تعزيز دور المعلم كمشرف ومنظم للعملية التعليمية بأكملها بحيث يتوافق مع تطورات العصر الحديث .(الجندي ولال،2005، 378)

وبالرغم من ذلك لاتزال العملية التعليمية تتم بالطرق التقليدية داخل الصفوف الدراسية معتمدة على القلم والسبورة لذا اصبح من الضروري مواكبة التطورات التي تحدث في المؤسسات التعليمية العالمية والاستفادة من الثورة التكنولوجية الكبيرة في المعلومات والالكترونيات لدعم المسيرة التعليمية وتطوير التعليم والارتقاء به.

(الشمري، 2007، 4)

وبالرغم ما يتميز به التعليم الالكتروني من ايجابيات الا ان اغلب التقارير والدراسات العالمية تشير الى ان هذا النوع من التعليم لا يزال محدوداً وخاصاً في العالم العربي ويعاني الكثير من المعوقات التي تقف امام اعتماده وتطويره في المؤسسات التعليمية . (حلاق ، 2006، 28)

ومن هنا وبعد كل ما سبق تبرز مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها بالسؤال الاتي :
ما المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة؟

ثانياً / اهمية البحث :

يشهد العالم اليوم ثورة ضخمة في التطبيقات الالكترونية ، حيث زادت في السنوات الاخيرة من استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم حيث اخذ عدة اشكال فمن استخدام الحاسوب في التعليم الى استخدام الانترنت في التعليم ، وعلى مرور الزمن ظهر مفهوم جديد وهو التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة . (الموسى ، 2003 ، 133)

يعد التعلم الإلكتروني من أهم طرائق التعلم الحديثة التي يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي وتزايد الطلب على التعليم. كما انه يساعد في حل مشكلة الاكتظاظ في قاعات محاضرات التعليم عن بعد ، وتوسيع فرص التعليم والتدريب دون ترك العمل ، مما يساعد على زيادة نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.

(الشبول وعلبان، 2014، ص116)

ومن كل خلال ما سبق تبرز اهمية البحث الحالي بالأمور التالية :

- 1 - التركيز على التعليم الالكتروني كتقنية حديثة ودراسات ابرز المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعليم .
- 2 - العمل على تزويد اصحاب القرار في وزارة التربية وتعريفهم بالمعوقات التي تحول دون استخدام التعليم الالكتروني .
- 3 - قلة البحوث التي اجريت في هذا المجال حسب علم الباحث .
- 4 - افساح المجال امام الباحثين لأجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لتحقيق اهداف جديده تقع خارج اهداف البحث الحالي .

ثالثاً / هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى دراسة المعوقات التي تواجه مدرسي الاجتماعيات في استخدام التعليم الالكتروني في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظرهم .

رابعاً / حدود البحث :

أ / الحد المكاني :

يقتصر البحث الحالي على مدرسي منهج الاجتماعيات للمدارس المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة .

ب / الحد الزمني :

مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة للسنة الدراسية 2020 - 2021 .

خامساً / تعريف المصطلحات :

المعوقات :- عرفة (درويش ، 2005) "وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الاهداف بكفاءة وفاعلية ، ويمكن النظر اليها على انها المسبب لفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي " (درويش ، 2005، ص6)

التعريف الاجرائي :-

هي جميع الصعوبات والمشاكل التي تمنع وتعيق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مناهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة .

التعليم الالكتروني :-

1 - عرفة (عطية ، 2009): "طريقة تعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة وأجهزة الكمبيوتر وشبكاتها ووسائل الإعلام المختلفة بما في ذلك الصوت والصور والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت) ، سواء كان التعليم عن بعد. أو في الفصل " (عطية ، 2009 ، ص 163)

2 - عرفة (اسماعيل ، 2009) "بأنه نظام تعلم مرن قائم على استخدام المستحدثات الالكترونية والتكنولوجية وتجهيز شبكات المعلومات عبر الانترنت معتمداً على الاتصالات متعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والهيئة التدريسية والخبرات والبرمجيات في أي مكان واي زمان " (اسماعيل ، 2009، ص85)

التعريف الاجرائي :-

وهو نظام تعليمي قائم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة كشبكات الانترنت وغيرها لتحقيق عملية التعليم والتعلم وللتواصل بين المعلم والمتعلم .

(الفصل الثاني)

الاطار النظري والدراسات السابقة :-

اولاً / الاطار النظري:-

1- مفهوم التعليم الالكتروني :

لا يوجد مفهوم شامل لمصطلح التعليم الالكتروني فمعظم الباحثين والعلماء الذين اهتموا بتعريفه نظر كل منهم للتعليم الالكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة التخصص والاهتمام ، ومن هذه التعاريف عرفة (شمى واسماعيل ، 2008) "بأنه مستحدث تكنولوجي يقوم على تقييم بيئة تعلم تفاعلية متركزة حول المعلم ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء بيئة التعلم المرنة والمفتوحة والتي تقوم على استخدام مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية المتاحة لكل فرد في أي مكان وزمان ". (شمى واسماعيل ، 2008، 238)

عرفة (عبد العزيز ، 2008) بأنه (شكل من اشكال التعليم عن بعد والتي تعتمد على امكانيات وادوات شبكة المعلومات التقنية والدولية والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي ". (عبد العزيز ، 2008، 30)

فوائد التعليم الالكتروني :

مما لا شك فيه ان لهذا النوع من التعليم يصعب وائد لاحصر لها في هذه الدراسة وتتمثل أهم مزايا وفوائد التعلم الإلكتروني في الآتي:

- 1 - زيادة إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسة من خلال لوحات المناقشة عبر البريد الإلكتروني وغرفة الحوار .
- 2 - المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال المنتديات على الإنترنت وإعطاء الفرصة للجميع

يرسل الطلاب آرائهم ويصوتون من خلال أدوات الاتصال المتاحة.

3 - يمكنك بسهولة الاتصال بالمدرس حتى خارج ساعات العمل.

4 - إتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار الطريقة التي تناسبه سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة.

5 - الاستفادة القصوى من الزمن سواء للمعلم أو المتعلم.

6- تقليل الأعباء الإدارية على المعلم التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام

الواجبات، حيث أصبح بالإمكان إرسالها واستلامها عن طريق الأدوات الإلكترونية.

7 - تقليل حجم العمل في المدرسة من خلال استخدام أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات.

(سالم ، 2004 ، ص295)

انماط التعليم الالكتروني :

لقد اشار (شحاتة ، 2010) ان للتعليم الالكتروني انماط ثلاثة يتم تصنيفها وفقاً لأبعاد الزمان والمكان ويمكن ايجازها بالتالي :

1- التعليم وجهاً لوجه : face to face interaction

وهو التعليم الذي يحدث بين المعلم والمتعلم والمتعلمين جميعاً وبعضهم البعض في نفس الوقت ونفس المكان وهو غالباً ما يتم في حجرة الدراسة التقليدية .

2 - التعليم المتزامن : synchronous Interaction

وهو التعليم الذي يحدث بين المعلم والمتعلمين في نفس الوقت مع اختلاف وتباعد أماكن تواجدهم وهو غالباً ما يتم من خلال المحادثة ومؤتمرات الفيديو .

3 - التعليم غير المتزامن : Asynchronous Interaction

يشير هذا الى التعلم الذي يحدث بين عناصر العملية التعليمية في أماكن مختلفة واوقات مختلفة كما في استخدام البريد الالكتروني في ارسال الموضوعات التعليمية والواجبات المنزلية او في تبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين بعضهم مع البعض الاخر ومن ابرز عيوبه شعور المتعلم بالوحدة والاعترا ب اثناء التعلم.

(شحاتة ، 2010 ، 106)

دواعي استعمال التعليم الالكتروني :

هنالك الكثير من العوامل التي جعلت من التعليم الالكتروني ضرورياً منها :

1 - الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة المجال الاقتصادي بقوة كبيرة .

2 - زيادة اعداد المتعلمين بشكل يجعل من الصعب توفير المباني والتجهيزات اللازمة للتعليم .

3 - استخدام هذا النوع من التعليم تعليماً داعماً للتعليم الاعتيادي .

4 - يوفر هذا النوع من التعليم فرص اتصال اكثر بين اطراف العملية التعليمية .

5 - يوفر فرصة للحصول على الكثير من المعلومات ببسر وسهولة .

6 - يتيح هذا النوع من التعليم مساحة اكبر لتناول الافكار ووجهات النظر من خلال المنتديات الفورية وغرف

الحوار . (عطية ، 2009 ، 165)

معوقات التعليم الالكتروني :

اشار فرج (2005) الى ان هنالك بعض المعوقات التي يمكن ان تقلل من نجاح هذا التعليم ومن هذه المعوقات هي :

- 1 - الحاجة الى تطوير المعايير حيث ان من المعروف ان الكثير من المناهج التعليمية تحتاج الى تعديل وتطوير في ضوء تطوير المعايير اللازمة لقياس جودة تلك المناهج .
- 2 - عدم وضوح الانظمة والطرائق والاساليب التي يتم بها التعليم الالكتروني وكذلك عدم وجود الحوافز التشجيعية اللازمة لبيئة التعلم .
- 3 - عدم الاخذ بمصلحة المستخدم من واضعي المناهج التعليمية .
- 4 - ضعف قدرة الطلبة على التمييز بين ما يحسن استقبال وما لا يحسن استقباله وضعف استجابتهم لهذا النمط من التعلم 5 - انخفاض وعي المجتمع بهذا النوع من التعلم .
- 6 - انعدام شبكات الاتصال الالكتروني في اغلب المدن .
- 7 - ضعف المهارات وقلة التدريب الازم للتعامل مع هذا النوع من التقنيات .

(فرج ، 2005 ، 24)

ثانياً / الدراسات السابقة :

1- دراسة الجريبي (2010) هدفت هذه الدراسة الى تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام إدارة التعلم الالكتروني والكشف عن المعوقات التي تواجههم ، حيث تكونت عينة الدراسة من (58) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و(941) طالباً وطالبة ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، من خلال استخدام اداتين لجمع البيانات هما ، الاستبيان ومقياس الاتجاهات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بدرجة متوسط (3،15) ، اما المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسط (3،26) اما المتوسط العام لأنماط استخدام الطلاب بالجامعات السعودية لنظام الجسور بدرجة متوسط قدرها (3،23) اما المعوقات التي تواجه الطلاب بدرجة متوسط (2،96) ، وقد اوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية ونشر ثقافة التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتحفيزهم على استخدامها . (الجريبي ، 2010 ، ص65)

2- دراسة الحوامدة(2011م) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من (24) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من(96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وقد تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن فقرات الاداة ككل شكلت معوقات للتعلم الالكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت كذلك نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الاكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الادبية على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل.

وقد أظهرت النتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة. (الحوامة، 2011، ص 83)

3- دراسة الدليل (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بكلية المعلمين جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من المجتمع الاصلي البالغ (371) طالب، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وباستخدام منهج البحث الوصفي حيث توصلت الدراسة الى وجود معوقات لاستخدام التعليم الالكتروني منها ضعف مهارات التعامل مع الحاسب والانترنت بالإضافة الى قلة الوعي بأهمية استخدام التعليم الالكتروني والتأثيرات السلبية للتعلم الالكتروني وعدم الزام المرشدين والاكاديميين باستخدام التعليم الالكتروني . (الدليل ، 2013، ص 70)

4- دراسة حمزة (2015) :- هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، حيث أقتصر البحث على تدريسي قسم التاريخ في كليتي التربية الأساسية جامعة بابل والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2013-2014م ، والذي بلغ عددهم (30) تدريسيًا ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد استبانة مكونة من (30) فقرة ، وقامت الباحثة بتطبيقها على افراد عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها وقد أظهرت نتائج الدراسة ان عدد الفقرات التي عدت مشكلات هي (21) فقره من اصل (30) فقرة شملتها الدراسة . (حمزة ، 2015، ص 95)

(الفصل الثالث)

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق هدف بحثه، وقد تضمن هذا الفصل مجتمع البحث وعينته، وطريقة اختيارها، وإجراءات إعداد أداة البحث المتمثلة بالاستبانة واسلوب التحقق من صدقها وثباتها وخطوات تطبيقها، والوسائل الإحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج وتفسيرها، وسيعرض الباحث الإجراءات على النحو الآتي:-

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع اهداف بحثه ، اذ ان هذا النوع من البحوث يهدف الى وصف الظواهر او احداث او حقائق معينة وجمع المعلومات والملاحظات عنها (جابر وكاظم ، 1989 ، ص4) حيث ان المنهج الوصفي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا فقط ، بل يتعدى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية وإيجاد الطرق المناسبة لعلاجها .(الكندري والدائم، 1988، ص60)

ثانياً : مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرس ومدرسات منهج الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة لسنة 2020-2021.

ثالثاً : عينة البحث :

1 - العينة الاستطلاعية :

اختار الباحث عشوائياً (10) من مدرسي ومدرسات منهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء المقدسة لتمثل العينة الاستطلاعية لبحثة .

2 - العينة الأساسية :

اختار الباحث عينة عشوائية من المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة ، حيث اختار (42) مدرساً ومدرسه موزعين على المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة لتكون العينة الأساسية لبحثة .

رابعاً:- أداة البحث:-

أن أداة البحث تحدد حسب طبيعة البحث ، لأن استخدام الأداة المناسبة سوف تؤدي إلى تحقيق نتائج حقيقية وصحيحية وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني في وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات

ومن اجل وضع فقرات الاستبانة قام الباحث بما يأتي :

1 - توجيه سؤال مفتوح الى عينة من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ، حيث تضمن سؤال مفتوح واحد وهو (ما هي المعوقات التي تواجهكم عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات) وقد ترك الباحث الحرية في الإجابة عليه .

2 - الاطلاع على الدراسات والادبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

3 - خبرة الباحث في هذا المجال .

ومن خلال هذا أعد الباحث استبانة مكونة من (20) فقرة مقسم على ثلاثة مجالات .

خامساً :صدق الأداة :

لغرض التحقق من صدق أداة البحث اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء في اختصاص علم النفس التربوي وطرائق التدريس ، من أجل إبداء آراءهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت وحذفت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) من مجموع الخبراء ، فأصبح جاهز للتطبيق بفقراتها البالغة (20) فقرة وموزعة على (3) مجالات.

سادساً :ثبات الأداة :

يقصد بثبات الاداة "الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة البحث (ملحم ،2000، ص248) ولغرض حساب ثبات الاداة استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار ، وذلك بوصفة من اكثر الطرق فاعلية للتحقق من ثبات الاداة ، ويعود ذلك لكونها تتلافى العيوب التي تحدث في الطرق الأخرى لتحقيق ثبات الاداة .

تطبيق أداة البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحث بالإجراءات الاتية :

1 - اعدادا الاداة بصورتها النهائية .

2 - توزيع الاستبانة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2020 - 2021)

3 - جمع البيانات وتفرغها في جداول خاصة من اجل معالجتها احصائياً .

4 - استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات .

الوسائل الإحصائية:-

لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:-

1- مربع كا² (X²) لاستخراج صدق أداة البحث

مج (ت - ت م) 2

-----= 2كا

ت م

مج=المجموع

ت=التكرار الملاحظ

ت م=التكرار المتوقع (الغريب، 1970، ص712)

2- معامل ارتباط بيرسون:- لحساب قيمة ثبات أداة البحث وفقاً للقانون الآتي:-

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

-----= ر

[(ن مج س - 2) (مج س)] 2 [ن مج ص - 2) (مج ص)]

3- الوسط المرجح، لتحديد درجة الأرجحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للقانون الآتي:-

ت 1 * 3 + ت 2 * 2 + ت 3 * 1

-----= وم

ن

ت1= تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة إلى درجة كبيرة.

ت2= تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة إلى درجة متوسطة

ت3= تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة إلى درجة ضعيفة.

ن= التكرار الكلي.

4- الوزن المئوي:- لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولإفادة منه في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ----- × 100

* الدرجة القصوى

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث وكالاتي :

1 - تحديد واقع كل فقرة من فقرات الاستبانة في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ، وترتيب تلك

الفقرات ترتيباً تنازلياً ضمن المجال الواحد .

2 - اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي لغرض تحليل نتائج بحثه .

بعد ان انهى الباحث تطبيق أداة بحثة قام بجمع التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبانة وبحسب المقياس الثلاثي التي تضمنته الاستبانة ، حيث استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ضمن المجال الواحد وكالاتي :

اولاً / مجال المعوقات الإدارية :

جدول رقم (1) يتضمن المعوقات الإدارية مرتبه تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	عدم قناعة المجتمع بالتعليم الالكتروني .	2.43	80.95
2	البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني .	2.26	75.40
3	عدم وضوح اساليب وطرائق التعليم الالكتروني .	2.17	72.22
4	عدم وضوح الاهداف الخاصة بالتعليم الالكتروني .	2.07	69.05
5	عدم توفر الدورات المستمر لتطوير مهارات المدرسين في الجانب الالكتروني .	2.05	68.25
6	لا تتوفر الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين الذي يتقنون استخدام التعليم الالكتروني.	2.05	68.25

* ان هذا المقياس يتكون من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (6) وذلك بإعطاء (3) درجات للمستوى الأول (معوق قوي) و(2) درجة للمستوى الثاني (معوق متوسط) و(1) درجة للمستوى الثالث (معوق ضعيف) أي لا يوجد معوق ، وعد متوسط المقياس (2) عد هذا الوسط محكماً للفصل بين الفقرة التي تمثل معوق وبين الفقرة التي لا تمثل معوق .

1 - (عدم قناعة المجتمع بالتعليم الالكتروني)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول اذ نالت وسط مرجح مقداره (2,43) ووزن مئوي مقداره (80,95). يعزو الباحث ان سبب ذلك يعود الى قلة معرفة المجتمع بالتعليم الالكتروني باعتباره طريقة جديدة لم تستخدم بالسابق ولم يتقن المجتمع على هكذا نوع من التعليم بالإضافة ضعف ثقافة المجتمع بهكذا نوع من التعليم .

2 - (البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام التعليم الالكتروني)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذا نالت وسط مرجح مقداره (2,26) ووزن مئوي مقداره (75,40) . يرى الباحث ان سبب ذلك الى كون البيئة المدرسية لا تشجع على ممارسة التعليم الالكتروني حيث لا تتوفر الوسائل والأدوات الضرورية اللازمة لقيام مثل هذا النوع من التعلم .

3 - (عدم وضوح أساليب وطرائق التدريس)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث بحصولها على وسط مرجح مقداره (2,17) ووزن مئوي مقداره (72,22) . يرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى قلة معرفة اغلب المدرسين بأساليب وطرائق التدريس الالكتروني ويعزى ذلك الامر الى قلة الورش والمحاضرات التعريفية بأساليب وطرائق التعليم الالكتروني لذلك من الواجب إقامة مثل هكذا دورات تطويرية .

2 - مجال المعوقات المادية :

تضمن هذا المجال (5) معوقات تتعلق بالمعوقات المادية جدول (2)

جدول رقم(2) يتضمن المعوقات المادية مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	لا تتوفر المختبرات الالكترونية الحديثة داخل المدرسة .	2.83	94.44
2	ضعف شبكة الانترنت .	2.62	87.30
3	سوء التيار الكهربائي .	2.60	86.51
4	الانقطاع المستمر لشبكة الانترنت اثناء استخدام التعليم الالكتروني .	2.48	82.54
5	عدم تصميم المواد التعليمية وفق تقنيات التعليم الالكتروني .	2.45	81.75

1 - (لا تتوفر المختبرات الالكترونية الحديثة داخل المدرسة)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول اذ حصلت على وسط مرجح مقداره (2,83) ووزن مئوي مقداره (94,44) يعزو الباحث سبب هذه المشكلة يعزى الى انعدام المختبرات الالكترونية في المدارس الحكومية حيث ان اغلب المدارس لا تحتوي على مختبرات للحاسوب والأجهزة الالكترونية الحديثة والضرورية لتدريب المدرسين والطلبة على كيفية استخدام الحاسوب .

2 - (ضعف شبكة الانترنت)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني اذ حصلت على وسط مرجح مقداره (2.62) ووزن مئوي مقداره (87,304) يرى الباحث ان سبب لك يرجع الى ضعف شبكة الانترنت في اغلب المناطق حيث يؤدي ضعف الشبكة الى الانقطاع المستمر في الدروس الالكترونية وصعوبة التواصل المستمر مع الطلبة وبالأخص في الدروس الالكترونية المتزامن , لذلك تعد شبكة الانترنت من الأمور الرئيسية لديمومة عمل الدروس الالكترونية .

3 - (سوء التيار الكهربائي)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث اذا حصلت على وسط مرجح مقداره (2.60) ووزن مئوي مقداره (86.51) يرى الباحث ان سبب ذلك يعزى الى الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي والتي تعد من اهم الأمور اللوجستية لاستمرار الدروس الالكترونية حيث ان انقطاعها المستمر حيث ان انقطاعها يؤدي الى صعوبة الاستمرار في تقديم الدروس الالكترونية

3 - مجال المعوقات التي تتعلق بالطلبة:

يتكون هذا المجال من (9) كما مبين في الجدول (3)

جدول (3) يتضمن المعوقات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	انشغال الطلبة في مواقع اخرى ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني	2.76	92.06
2	لا تتوفر لدى الطلبة الرغبة في التعليم الالكتروني .	2.64	88.10
3	التعليم الالكتروني لا ينمي الجانب الوجداني للطلبة .	2,55	84.92

80.16	2.40	عدم امتلاك اغلب الطلبة لمهارات استخدام التعليم الالكتروني واجهزة الحاسوب	4
80.16	2.40	منظومة التعليم الالكتروني لا تلبي الحاجات الفعلية للطلبة .	5
80.16	2.40	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الالكتروني	6
78.57	2.36	عدم توفر شبكة الانترنت لدى اغلب الطلبة .	7
78.57	2.36	كثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد يعيق استخدام منظومة التعليم الالكتروني .	8
76.98	2.31	التعليم الالكتروني يؤدي الى العزلة والانطوائية لدى الطلبة .	9

1 - (انشغال الطلبة في مواقع أخرى ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الاول اذا حصلت على وسط مرجح مقداره (2.76) ووزن مؤي مقداره (92,06) يرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى انشغال اغلب الطلبة في مواقع وتطبيقات الكترونية أخرى غير تعليمية مما يقلل من تواجدهم في التطبيقات التعليمية والدروس الالكترونية .

2 - (لا تتوفر لدى الطلبة الرغبة في التعليم الالكتروني)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني اذا حصلت على وسط مرجح مقداره (2.64) ووزن مؤي مقداره (88.10) يعزو الباحث ان سبب ذلك الى قلة اندفاع الطلبة نحو التعليم الالكتروني بسبب عدم توفر الرغبة الكاملة للحضور في هذه الدروس لعدم توفر الوسائل التي تؤدي الى زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم الالكتروني

3 - (التعليم الالكتروني لا ينمي الجانب الوجداني للطلبة)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث اذا حصلت على وسط مرجح مقداره (2.55) ووزن مؤي مقداره (84.92) يرى الباحث ان سبب ذلك الى ان عدم تواجد الطلبة في المدرسة وابتعادهم عن زملائهم لفترات طويلة كون اغلب دروسهم هي دروس الكترونية تكون داخل المنزل فان هذا الامر يؤدي الى الكثير من الامراض النفسية كذلك فهو لا ينمو الجانب الوجداني والاجتماعي للطلبة .

(الفصل الخامس)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولاً/ الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث الاتي نستنتج الامور التالية :

- 1 - وجود معوقات تحول دون استخدام التعلم الالكتروني في تدريس منهج الاجتماعيات .
- 2 - ضعف الحوافر المادية والمعنوية التي تشجع الطلبة على التواصل مع المدرسين باستخدام التعلم الالكتروني .
- 3 - ضعف شبكة الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي الذي يعد من الامور الاساسية في ديمومة منظومة التعلم الالكتروني
- 4 - عدم توفر المختبرات الالكترونية لتطوير قابليات المدرسين والطلبة وتطوير قدراتهم في استخدام الالكترونيات.
- 5 - اعدم توفر ثقافة التعلم الالكتروني بين اولياء الامور والطلبة كونه من الامور المستجدة على المجتمع العراقي.

ثانياً / التوصيات

من خلال الاستنتاجات السابقة تم وضع التوصيات التالية :

- 1 - تعزيز ثقافة التعلم الالكتروني بين افراد المجتمع توضيح اهمية استخدامه في تطوير التعليم .
- 2 - عقد الورشات والدورات التدريبية لتطوير قابليات المدرسين في استخدام نظام التعلم الالكتروني في التدريس .
- 3 - توفير المختبرات الالكترونية المتطورة في المدارس .
- 4 - دعم المدرسين وتزويدهم بما يلزم من شبكات الاتصال والمعلومات وتذليل الصعوبات الناجمة عن ضعف البنية التحتية التكنولوجية.
- 5 - توفير القاعات والمختبرات المزودة بالتقنيات الحديثة لغرض استخدامها في تطبيق اسلوب التعليم الالكتروني في التدريس.

ثالثاً / المقترحات :

استكمالاً لجوانب الدراسة الحالية، وما تم التوصل إليه من نتائج يقترح الباحث المقترحات الآتية:-

- 1 - دراسة واقع استخدام التعليم الالكتروني في المدارس من وجه نظر الطلبة .
- 2 - اجراء دراسة مقارنة بين استخدام التعليم الالكتروني واستراتيجيات اخرى كالتعلم النشط واثرة على التحصيل
- 3 - اجراء دراسة لمعرفة متطلبات استخدام التعلم الالكتروني في التدريس .

قائمة المصادر :

1. أسماعيل ، الغريب(2009) نظم التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة ، عالم الكتب ، القاهرة.
2. جابر ، جابر عبد الحميد وكاظم احمد خيرى(1989) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
3. الجريبي ، عبد المجيد (2010) تقويم تجرية الجامعات السعودية في استخدام نظام التعليم الالكتروني (جسور) ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية .
4. الجندي ولال، علياء عبدالله وذكريا يحي(2005) الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم ،ط3، مكتبة العكيبان ، الرياض .
5. حلاق، حسان(2006م) طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح،ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
6. حمزة ، جنان مرزة (2015) مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين ، بحث منشور في كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 20.
7. الحوامدة ، محمد فؤاد (2011) معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة دمشق ، المجلد (27) ، العدد الأول ، الأردن .
8. الخفاجي ، رائد ادريس واخرون (2021) التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي ،ط1 ، مكتبة نور الحسن للطباعة ، بغداد .
9. الدايل ، سعد عبد الرحمن عمر (2013) واقع استخدام التعليم الالكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب ، مجلة القراءة والمعرفة ، جمهورية مصر العربية .
10. درويش ، علي محمد(2005) تطبيقات الحكومات الالكترونية دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربي ، الرياض .

11. سالم ، احمد محمد(2004) تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني ، ط1، مكتبة الرشد، الرياض .
12. الشبول والعلبان ، مهند انور ويحيى مصطفى(2014)التعليم الالكتروني ، دار الصفاء ، عمان ، الاردن .
13. شحاتة ، حسن (2010) التعليم الالكتروني وتحرير العقل ، ط1، دار العالم العربي ، القاهرة ، مصر .
14. الشمري، فواز بن هزاع(2007م) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة.
15. شمي واسماعيل، نادر سعيد وسامح سعيد (2008) مقدمة في تقنيات التعليم ، دار الفكر ، عمان .
16. عبد العزيز ، حمدي احمد (2008) التعليم الالكتروني (الفلسفة -المبادئ -الأدوات -التطبيقات)، دار الفكر ، عمان .
17. عبد العظيم ، عبد العظيم صبري (2015) استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
18. عطية ، محسن علي (2009) الجودة الشاملة والجديدة في التدريس ، ط1،دار الصفاء ، عمان .
19. عطية ،محسن علي (2009) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
20. فرج ، عبد اللطيف حسين (2005) طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة ، عمان .
21. الكريطي، رياض كاظم عزوز(2014)، التقنيات التربوية رؤية معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
22. الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ،ومحمد احمد الدايم (1988) المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، ط2 ، مكتبة ذات السلاسل ، الكويت .
23. ملحم ، سامي محمد (2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان .
24. موسى ، عبد الله ، والمبارك احمد (2005)التعليم الالكتروني والاسس والتطبيقات ، ط1،دار الراشد ، الرياض .
25. موسى ، عبد الله عبد العزيز (2003) واقع معوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية ، المجلة التربوية 15(57) ، جامعة الكويت ، الكويت .

-References

- 1- Ismail, Al-Gharib (2009) E-learning systems from application to professionalism and quality, Alam Al-Kutub, Cairo
- 2- Abdel Azim, Abdel Azim Sabry (2015) General and Electronic Teaching Strategies and Methods, 1st Edition, The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.
- 3- Abdel Aziz, Hamdi Ahmed (2008) E-learning (philosophy - principles - tools - applications), Dar Al-Fikr, Amman.
- 4- Al-Dayl, Saad Abdel-Rahman Omar (2013) The reality of using e-learning at the Teachers College at King Saud University from the students' point of view, Reading and Knowledge Magazine, Arab Republic of Egypt
- 5- Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad (2011) Obstacles to the use of e-learning from the viewpoint of faculty members at Al-Balqa Applied University, Damascus Journal, Volume (27), First Issue, Jordan.
- 6- Al-Jundi and Lal, Alia Abdullah and Zakaria Yahya (2005) Electronic Communication and Education Technology, 3rd Edition, Al-Akiban Library, Riyadh.

- 7- Al-Juraibi, Abdul Majeed (2010) Evaluating the Experience of Saudi Universities in Using the E-Learning System (Jusoor), Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- 8- Al-Kandari, Abdullah Abdul-Rahman, and Muhammad Ahmad Al-Dayem (1988) Scientific Methodology in Educational and Social Research, 2nd Edition, That Al-Silsil Library, Kuwait.
- 9- Al-Khafaji, Raed Idris and others (2021) Modern Technology and Teaching Strategies, Remedial Entrances and Educational Communication, 1st Edition, Nour Al-Hassan Library for Printing, Baghdad.
- 10- Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azzouz (2014), Educational Techniques a Contemporary Vision, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- 11- Al-Mousa, Abdullah Abdul-Aziz (2003) The Reality of Obstacles to Using Computers in Faculties of Education in Saudi Universities, Educational Journal 15 (57), Kuwait University, Kuwait.
- 12- Al-Mousa, Abdullah, and Al-Mubarak Ahmed (2005) E-Learning, Foundations and Applications, 1st Edition, Dar Al-Rashid, Riyadh
- 13- Al-Shammari, Fawaz bin Hazaa (2007 AD) The importance and obstacles of teachers' use of education from the point of view of educational supervisors in Jeddah Governorate, an unpublished master's thesis.
- 14- Al-Shbul and Al-Olayan, Muhannad Anwar and Yahya Mustafa (2014) E-Learning, Dar Al-Safa', Amman, Jordan.
- 15- Attia, Mohsen Ali (2009) Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- 16- Attia, Mohsen Ali (2009) The New and Comprehensive Quality in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Safa', Amman.
- 17- Darwish, Ali Muhammad (2005) Applications of Electronic Governments, a field study, an unpublished master's thesis, Naif Al-Arabi University, Riyadh.
- 18- Faraj, Abdul Latif Hussein (2005) Teaching Methods in the Twenty-first Century, Dar Al Masirah, Amman.
- 19- Hallaq, Hassan (2006 AD) methods and curricula for teaching and auxiliary sciences and qualities of a successful teacher, 1st floor, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beiru
- 20- Hamza, Janan Marza (2015) Problems of using e-learning in teaching historical courses from the point of view of teachers, research published in the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 20.
- 21- Jaber, Jaber Abdel Hamid and Kazem Ahmed Khairy (1989) Research Methods in Education and Psychology, Arab Renaissance House, Cairo, Egypt.
- 22- Melhem, Sami Muhammad (2000) Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman.
- 23- Salem, Ahmed Muhammad (2004) Education and E-learning Technology, 1st Edition, Al-Rushd Library, Riyadh.
- 24- Shamma and Ismail, Nader Saeed and Sameh Saeed (2008) Introduction to Education Techniques, Dar Al-Fikr, Amman.
- 25- Shehata, Hassan (2010) E-Learning and Liberation of Mind, 1st Edition, Dar Al-Alam Al-Arabi, Cairo, Egypt.